

فتح الأبواب

[109] بسم اﷻ الرحمن الرحيم رب سهل (1) يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس: أحمد اﷻ جل جلاله الذي عطف على أوليائه وخاصته، ولفظ لهم بما أراهم من أسرار ملكوته ومملكته، وكشف الحجب بينهم وبين عظمة ربوبيته، فأشرقت على سرائر قلوبهم شمس إقباله، وتحققت بصائرهم بما شاء من مقدس جلاله، فعصمهم بتلك الهيبة (2) أن يقع في حضرته الاشتغال عنه منهم، واشتغلوا بمراقبته جل جلاله عنهم، واقتدى بهم قوم من أهل الاحلام (3) والافهام في شرف ذلك المقام، فلم تبق لهم إرادة تعارض مولاهم، وهو يراهم في إرادته، ولاكراهية تخالف مقدس كراهته، وصارت كل الارادات (4) غير إرادته عندهم مدحوضة، وجميع الاختيارات غير اختياراته مرفوضة، وسائر المشورات غير مشوراته منقوضة (5)، وجميع الاشارات غير _____ (1) البسمة والدعاء من " ش "، وفي " د " : " بسم اﷻ الرحمن الرحيم وعليك توكلني يا كريم ". (2) في " م " و " و " د " : الهيئة. (3) في " ش " : الاخلاص. (4) في " م " الارادة. (5) في " م " و " د " : منقوضة.
